

درجة ممارسة معلمي اللغة الانكليزية في المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير ما وراء المعرفة من وجهة نظر مشرفي الاختصاص

الباحث مزهر عباس عاتي

أ.د. سعدون صالح مطر

كلية التربية الأساسية – جامعة ميسان

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث الى التعرف على : درجة ممارسة معلمي اللغة الانكليزية في المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير ما وراء المعرفة من وجهة نظر مشرفي الاختصاص ،أستعمل الباحثان المنهج الوصفي المسحي منهجا لبحثه. ولتحقيق اهداف البحث تبني الباحثان اداة البحث التي هي (الاستبانة) من خلال الاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ،المكونة من (٤٧) مؤشرا فرعيا على ثلاث محاور (مهارة التخطيط ، مهارة المراقبة والتحكم ، مهارة التقويم) عرضت على مجموعة من السادة المحكمين لبيان اراءهم وملاحظاتهم حول الاداة ، واستخرج لها الصدق والثبات ، ووجهت هذه الاستبانة لعينة من مشرفي اللغة الانكليزية والبالغ عددهم (٣٦). وتم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة. وبعد تطبيق الاداة تم التوصل إلى النتائج الآتية:

١- إنّ الأداء العام لدرجة ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الانكليزية لمهارة التفكير ما وراء المعرفة من

وجهة نظر مشرفي الاختصاص جاءت بمستوى كبير باستثناء بعض الفقرات.

الكلمات المفتاحية : مهارات التفكير ما وراء المعرفة، مادة اللغة الانكليزية، المرحلة الابتدائية.

The Degree to Which English Language Teachers at The Primary Schools Practice Metacognitive Thinking Skills from The Point of View of Specialized Supervisors

Mazhar Abbas Ati

pro. Dr. Saadoun Salih Matar

University of Misan- College of Basic Education

Abstract

The current research aims to determine the degree to which English language teachers in the primary stage practice metacognitive thinking skills from the point of view of specialty supervisors.

The researcher used the descriptive survey method as an approach to his research. To achieve the research objectives, the researcher adopted the research tool, which is (the questionnaire) by reviewing the theoretical literature and previous studies related to the subject of the current study. It consists of (47) sub-indicators on three axes (planning skill, monitoring and control skill, and evaluation skill) that were presented to a group. The referees were asked to express their opinions and observations about the tool, and to extract its validity and reliability. This questionnaire was directed to a sample of 36 English language supervisors. Appropriate statistical methods were used. After applying the tool, the following results were reached:

1- The general performance of the degree of English language teachers' practice of the metacognitive thinking skill from the viewpoint of the specialty supervisors was at a high level, with the exception of some paragraphs.

Keywords: Metacognitive thinking skills, English language, primary stage.

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

أولاً: مشكلة البحث:

يُعدُّ التعليم الابتدائي في العراق اللبنة الاساسية لبقية المراحل التعليمية، وعليه فأن هذا الأمر يتطلب اعداد المعلم بصورة جيدة، وهنا نخص بالذكر معلم اللغة الانكليزية لما للغة من اهمية كبيرة في حياة الشعوب واصبحت تدخل في جميع مفاصل الحياة اليومية المختلفة نتيجة للتطور الهائل الذي شمل جميع الجوانب العلمية والذي بموجبه اصبحت اللغة الانكليزية ضرورة لابد منها ،وكذلك بما ان تعلم اللغة الانكليزية ليس بالأمر السهل ، وهذا الأمر يتطلب جهود مضاعفة من قبل المعلم ولكي ننشئ جيل يمتلك المقومات الاساسية لتعلم اللغة الانكليزية ، لذلك توجب علينا ان نهئى معلم يتقن جوانب مهارات التفكير بصورة عامة ومهارات التفكير ما وراء المعرفي بصورة خاصة ، وذلك لأن التوجهات التربوية الحديثة تؤكد على ضرورة الاهتمام بمهارات التفكير والعمل على تنميتها لدى المتعلم بسبب كون التعلم الحديث يركز على كون المتعلم هو محور العملية التعليمية ، وبسبب كون التفكير يمثل العملية العقلية التي توجه قدرات المتعلم اللغوية المختلفة وتسهل عليه عملية تعليم اللغة الاجنبية ، لذا يجب التركيز على مهارات التفكير ما وراء المعرفي والذي يكون سببا لتنمي قدرات المتعلم المختلفة والمتمثلة بجعة مولد للأفكار ، ومخطط ، وناقد ، ومراقب ، ومنظم للخطوات ومبدع، وكل هذه الأمور تترتب على فهم مهارات التفكير ما وراء المعرفي وتطبيقها بصورة جيدة من قبل المعلم، ونظرا لافتقار العديد من المعلمين لاعتماد مهارات التفكير ما وراء المعرفي ، فأن هذا الشعور ولد لدى الباحث اهمية دراسة هذه المشكلة ، وأن احساس الباحث بالمشكلة تولد لديه من خلال تدريسه لمادة اللغة الانكليزية في المرحلة الابتدائية لمدة (١٢ سنوات)، ولكي يدعم الباحث مشكلة البحث فإنه قام بدراسة استطلاعية شملت (٥٠ مديرا) من مدرء المدارس الابتدائية وطرح عليهم السؤال الاتي: **ما مدى تطبيق معلمي اللغة الانكليزية لمهارات التفكير ما وراء المعرفي من وجهة نظرهم؟** وجاءت الاجابات متفقة الى حد ما ، حيث اكد اغلبهم بأن هنالك قصور في تطبيق مهارات التفكير ما وراء المعرفي من قبل المعلمين .ملحق () .هذا من جانب ومن جانب اخر فأن هنالك الكثير من الدراسات الحديثة التي اشارت إلى القصور في اعتماد مهارات التفكير ما وراء المعرفي في العملية التعليمية ، كدراسة(الشهاب:٢٠١٨)، ودراسة (ابو الحاج:٢٠١٩).

فأن مشكلة البحث الحالي تتحدد بالسؤال الآتي: **ما درجة ممارسة معلمي اللغة الانكليزية لمهارات التفكير ما وراء المعرفي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين الاختصاص؟**

ثانياً: أهمية البحث:

يتميز العصر الحالي بالتقدم العلمي والتكنولوجي السريع الذي يتطلب من الفرد امتلاك مقومات الحياة العملية والعلمية، وذلك من خلال التفكير العلمي السليم الذي يساهم في تنمية قدراته على الإبداع والابتكار وعلى استيعاب مختلف المعلومات والمعارف، وفي ظل التطور السريع أصبح لازماً على التربية التي من أهدافها تعديل سلوك الفرد واتجاهات تفكيره أن تغير من استراتيجياتها وأساليبها وأدواتها لتواكب وتلائم الإنسان الجديد الذي أصبحت تتدخل في تنشئته وتوجيهه وتشكيل أطراف كثيرة، حيث أن هذا التقدم العلمي والنمو المعرفي بات يتزايد بشكل متسارع كل يوم، الأمر الذي أدى إلى تضخم معرفي هائل، وفرض على التربية مهام جديدة تكمن في تحقيق التعلم من أجل المعرفة، فالعالم أصبح مفتوحاً على بعضه، والمجتمعات المتطورة باتت تتأثر ببعضها، وهذا ما حثَّ على عملية التربية أن تقوم بمهام جديدة تتمثل بمواكبة عجلة التطور المتسارعة، كما حثَّ على المؤسسات التربوية المختلفة القيام بإعداد فرد مرّن منفتح متعايش مع متطلبات العصر ويمتلك المهارات والخبرات المتنوعة التي تؤهله للعيش فيه والتكيف مع متطلباته، فلا يمكن لأي إنسان أن يؤدي دوره في صنع الحياة وقيادتها من دون التربية، إذ بداية عندما كانت الحياة بسيطة كانت الأسرة قادرة أن تقوم بمهمة التربية لوحدها، ولكن اليوم وبعد تعقد الحياة وتطورها أصبحت غير قادرة على تربية الأبناء دون الاستعانة بالمؤسسات التربوية والتعليمية ووفق برامج تربوية متنوعة متغيرة ومتطورة ومتماشية مع تطور الحياة وتقدمها. (عطية، ٢٠٠٩: ٢١)

أنَّ المعلم يعمل على تنمية المهارات المختلفة لدى المتعلمين، كمهارات التفكير بمختلف أنواعها والتي تأتي في مقدمة المهارات التي ينبغي الاهتمام بها، بما فيها مهارات التفكير ما وراء المعرفة، والتي تعد إحدى أهم وأبرز مهارات التفكير والموجه لعمليات ومهارات التفكير الأخرى، حيث أن وعي المتعلم بتفكيره وتوجيهه له وإدراكه لما يجب أن يقوم به كفيل أن يساعده على توجيه نفسه ومسار تعلمه بشكل صحيح ونافع له، فالتفكير ما وراء المعرفي يساعد المتعلمين في أداء المهمات، ويرفع من مستوى تحصيلهم الأكاديمي، ومن خلاله يصبحون قادرين على ضبط كيفية التعلم، مما يحفز تطوير تعلمهم المستقل، ويساعدهم على تحديد أهداف واضحة لتعلمهم، واختيار استراتيجيات معرفية وما وراء معرفية، فأن أهمية التفكير ما وراء المعرفي في انه يمكن الفرد من اصدار احكام مؤقتة فضلا عن استعدادة للقيام بأنشطة اخرى، كما تساعد الفرد من ملاحظة القرارات التي يتخذها، وبذلك يجعل الفرد أكثر ادراكاً للمهمات التي يقوم بها، وعند ذاك يتحقق للفرد اتجاها لتوليد الأسئلة التي تدور في مخيلته عند بحثه للمعلومات والتي تساعد في تكوين خرائط معرفية قبل القيام بالمهمة المطلوبة منه وبعد ذلك ينتقل الفرد الى مرحلة اخرى الا وهي التقويم الذاتي والتي تعد من العمليات العقلية المهمة التي ترفع في النهاية من انجاز الفرد وتحسن من ادائه. (كاظم، ٢٠٠٩: ٤)

وثُعدُّ ما وراء المعرفة من المفاهيم الجديدة التي دخلت ميدان التربية والتعليم، وقد حظيت باهتمام كبير من طرف الباحثين باعتباره من التكوينات النظرية المعرفية المهمة في علم النفس المعرفي وعلوم التربية، كما تعتبر من الاستراتيجيات الحديثة التي تدور حول وعي الفرد بما يقوم به من مهارات وعمليات أثناء التفكير بغية تحسين الذاكرة ومراقبة عمليات التعلم وضبطها، لذلك فهي تحظى بالكثير من الاهتمام نظراً لارتباطها بنظريات الذكاء والتعلم واستراتيجيات حل المشكلات واتخاذ القرار، وهي تعد أيضاً إحدى برامج التفكير العليا التي تشير إلى وعي المتعلم بما يقوم بأدائه من مهام، وكذلك تنمية قدرته على التفكير والإبداع والابتكار والتخيل، من خلال في إيجاد الحلول لمختلف المشكلات التعليمية التي تقف عائقاً أمامه في تحقيق أهدافه وبلوغ النجاح. (رمضان وبو بكرى ، ٢٠١٠ : ٨٢)

كل ما سبق يعطي للبحث الحالي أهمية كبيرة وخصوصية معينة، وذلك بتناوله لموضوع مهارات التفكير ما وراء المعرفة وتسليطه الضوء على درجة ممارستها من قبل معلمي اللغة الإنكليزية، وبالتالي تعرف أهمية تطبيق هذه المهارات وفوائدها الإيجابية بالنسبة لكل من المعلمين والمتعلمين في مرحلة هامة وأساسية كمرحلة التعليم الابتدائي.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١. التعرف على درجة ممارسة معلمي اللغة الإنكليزية في المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير ما وراء المعرفة من وجهة نظر مشرفي الاختصاص.
٢. التعرف على درجة ممارسة معلمي اللغة الإنكليزية لمهارة التخطيط.
٣. التعرف على درجة ممارسة معلمي اللغة الإنكليزية لمهارة المراقبة والتحكم.
٤. التعرف على درجة ممارسة معلمي اللغة الإنكليزية لمهارة التقويم.

رابعاً: أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة ممارسة معلمي اللغة الإنكليزية في المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير ما وراء المعرفة من وجهة نظر مشرفي الاختصاص؟

ويتفرع عن الرئيسي للبحث الأسئلة الآتية:

- 1_ ما درجة ممارسة معلمي اللغة الإنكليزية لمهارة التخطيط؟
- 2_ ما درجة ممارسة معلمي اللغة الإنكليزية لمهارة المراقبة والتحكم؟

3_ ما درجة ممارسة معلمي اللغة الإنكليزية لمهارة التقويم؟

خامساً: حدود البحث:

تتمثل حدود البحث بالآتي:

_ الحد الزمني: العام الدراسي / ٢٠٢٣، ٢٠٢٤ .

_ الحد المكاني: عدد من مدارس المرحلة الابتدائية في العراق .

_ الحد البشري: عينة من مشرفي الاختصاص لمادة اللغة الانكليزية.

_ الحد المعرفي: مادة اللغة الانكليزية.

سادساً: تحديد مصطلحات البحث:

١- التفكير ما وراء المعرفي:

_ / اصطلاحاً /، عرّفه:

* العتوم (٢٠١١: ١٦): " تفكير الفرد حول تفكيره، وهو المعرفة التي يمتلكها الفرد حول نظامه المعرفي، ويتضمن تفكيره فيما يعرف وما لا يعرف ومراقبة الكيفية التي تسير بها عملية تعلمه وتفكيره".

_ / نظرياً /، يتفق الباحث نظرياً مع تعريف أبو جادو، وآخرون (٢٠٠٧: ٩)

_ / إجرائياً /، عرفه الباحث :

أحد أنواع التفكير، والذي يقوم معلمي اللغة الإنكليزية بممارسته ضمن غرفة الصف مع تلاميذ المرحلة الابتدائية، من خلال تطبيقهم لمهارات التفكير ما وراء المعرفة وتوظيفها بشكل هادف ومنظم لتحقيق أهداف المادة التعليمية.

٢- مهارات التفكير ما وراء المعرفة:

_ / اصطلاحاً /، عرفها:

* سعادة (٢٠٠٣: ٦٤): هي مهارات ذهنية معقدة تعد من أهم مكونات السلوك الذكي في معالجة المعلومات وهي تنمو مع التقدم في السن نتيجة للخبرات الطويلة والمتنوعة التي يمر بها الفرد وتؤدي مهمة رئيسية هي السيطرة والتحكم بجميع الأنشطة الموجهة لحل المشكلات".

_ / نظرياً /، يتفق الباحث نظرياً مع تعريف شحاته؛ نجار (٢٠٠٣: ٤٣)

/_ إجرائياً /، عرفها الباحث :

بانها نوع من المهارات التي يقوم معلمي اللغة الإنكليزية بممارستها وتطبيقها ضمن غرفة الصف مع متعلمين المرحلة الابتدائية، وتشمل هذه المهارات مهارة التخطيط ومهارة المراقبة والتحكم ومهارة التقويم.

أما المهارات الثلاثة للتفكير ما وراء المعرفي، فتُعرّف كما يأتي:

✕ مهارة التخطيط عرفها:

* عبد الباري (٢٠٠٣: ٦٥): هي وضع الخطط والأهداف وتحديد المصادر الرئيسية قبل التعلم، وكذلك الأنشطة المتعددة التي تنظم كافة عمليات التعلم.

✕ مهارة المراقبة والتحكم عرفها:

* جروان (١٩٩٩: ٥٢): هي القدرة على الإبقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام، وتشمل تنظيم تسلسل الأفكار، معرفة مدى تحقق هدف فرعي، اكتشاف الصعوبات والأخطاء وتجنبها، الحفاظ على تسلسل الخطوات والعمليات".

✕ مهارة التقويم عرفها:

* سعادة وعبدالله (٢٠٠٨: ٢٧): هي قدرة المتعلم الحكم على مدى نجاح الاستراتيجيات المستخدمة، وذلك من خلال نسب تحقيق الأهداف المرجوة والتي تم تحديدها سابقاً.

٣- الممارسة عرفها :

/_ اصطلاحاً /، عرفها كل من:

* مراد (٢٠١٦: ٦٤): "مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم قبل بداية العملية التعليمية والتعلمية وإثرائها وفي آخرها، لتقويم أعمال التلامذة، من خلال استخدام مجموعة من الأدوات التي توفر له بيانات كمية وكيفية تساعده في الحكم على درجة تحقيق الكفاءة المستهدفة واتخاذ القرارات المناسبة"

/_ نظرياً /، يتفق الباحث نظرياً مع تعريف مراد (٢٠١٦: ٦٤)

/_ إجرائياً /، عرفها الباحث :

هي عبارة عن الخطوات والفعاليات التي يقوم بتنفيذها معلمي مادة اللغة الإنكليزية خلال حصصهم الدراسية ضمن صفوف المرحلة الابتدائية، بحيث تتمركز هذه الخطوات والفعاليات حول مهارات التفكير ما وراء المعرفة، وتتضمن التنفيذ والتطبيق العملي لهذه المهارات.

٤ - مشرفي الاختصاص:

/_ اصطلاحاً /:

البُلوي (٢٠١١: ٥١): "مجموعة من المساعدين والمُستشارين الذين يجري تعيينهم من قبل وزارة التربية والتعليم في العراق، حيث تقع على عاتقهم مهمة الإشراف على معلمي اللغة الإنكليزية وتقييمهم ومساعدتهم على تطوير أنفسهم ذاتياً ومهنيّاً".

_/ إجرائياً /:

هم مجموعة من معلمي اللغة الإنكليزية، تكمن مهمتهم في الإشراف على معلمي اللغة الإنكليزية ضمن مدارس التعليم الابتدائي، وتتمثل هذه المهمة من خلال متابعة عمل ونشاط المعلمين ضمن المدارس والإشراف المباشر على أدائهم التدريسي داخل غرفة الصف، لتقييم أدائهم وتقديم ما يلزمهم من ملاحظات وتوجيهات.

٥- معلمي اللغة الإنكليزية:

يعرفهم الباحث إجرائياً: هم مجموعة معلمين في تخصص اللغة الإنكليزية، ويقومون بتعليم مادة اللغة الإنكليزية لمتعلمي المرحلة الابتدائية ضمن مدارس العراق، ويخضع هؤلاء المعلمين للإشراف والمتابعة من قبل مشرفي الاختصاص.

٦- المرحلة الابتدائية:

هي أول مراحل التعليم العام في الجمهورية العراقية، وتُعدُّ المرحلة الأساسية لبقية المراحل التعليمية وتبدأ بالصف الأول الابتدائي وتنتهي بالصف السادس الابتدائي.

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية: المحور الأول

مفهوم التفكير :

إنَّ التفكير مفهوم افتراضي يشير إلى عملية داخلية تعزى إلى نشاط ذهني معرفي تفاعلي انتقائي قصدي موجه نحو مسألة ما، أو اتخاذ قرار معين، أو إشباع رغبة في العلم، أو إيجاد معنى أو إجابة عن سؤال معين، ويتطور التفكير لدى الفرد تبعاً لظروفه البيئية المحيطة. (حسين ، ٢٠٠٩: ١٤)

نشأة مفهوم ما وراء المعرفة:

ظهر مفهوم ما وراء المعرفة Meta-cognition ، ودخل مجال علم النفس المعرفي على يد جون فلافل John Flavell في منتصف السبعينات نتيجة لأبحاث قام بها هذا الأخير، ويعد هذا المفهوم من أكثر موضوعات علم

النفس حادثة مع أنه فكرة ليست جديدة، فقد أشار كل من جيمس James وجون ديوي Dewey إلى العمليات ما وراء المعرفية في عبارات كالأمل الذاتي الشعوري خلال عمليتي التفكير والتعلم. (العتوم، ٢٠٠٤: ٢٠٥)

ويعتبر جون فلافل أول من استخدم مصطلح ما وراء المعرفة Meta-cognition في البحث التربوي، حيث لاحظ أن الأفراد (المتعلمين) يقومون بعملية مراقبة لفهمهم الخاص، والأنشطة المعرفية الأخرى، أي أن ما وراء المعرفة تقود التلاميذ للاختيار، وتقوم المهام المعرفية والأهداف والاستراتيجيات التي يمكن لها أن تنظم تعلمهم، وغالباً ما يقع هؤلاء في أخطاء أثناء عملية التعلم نتيجة لإخفاقهم في ذلك، لذا يجب أن يقوم التلميذ بالاستفادة من هذه العمليات في تحديد أهدافه والاستراتيجيات التي يمكن لها أن تنظم عملية تعلمه. (Flavell, 1976) (232):

تعريف مهارات ما وراء المعرفة:

بأنها: معرفة الفرد لما يتعلق بعملياته المعرفية، ونواتج تلك العمليات والخصائص المتعلقة بطبيعة المعرفة والمعلومات لديه، وكل ما يتعلق بها مثل الأولويات الملائمة تعلم المعلومات أو المعطيات، وتستند إلى التقويم النشاط وضبط وتنظيم هذه العمليات في ضوء الموضوعات المعرفية أو المعطيات التي تتضمنها عادة لتحقيق هدف ملموس. (Flavell، 1976: 4)

أما مهارات التفكير ما وراء المعرفة :

بأنها عمليات تحكم عليا وظيفتها التخطيط والمراقبة والتقييم لأداء الفرد في حل المشكلة مهارات تنفيذية مهمتها توجيه وإدارة مهارات التفكير المختلفة العاملة في حل المشكلة احد اهم مكونات الاداء الذكي أو معالجة المعلومات. (Sternberg، 1992: 4)

أهمية ما وراء المعرفة :

إنّ النظام التعليمي القائم حالياً يعتمد على جعل التلاميذ مخازن تعباً فيها المعلومات عن طريق التلقين والحفظ عن ظهر قلب وبالتالي إلغاء ملكة العقل ناهيك عن كون المعلومة مكررة وغير متجددة وهذا يجعل كثيراً من التلاميذ يتعلم ويحفظ بعض الحقائق التي يقدمها لهم المعلم والمدرسة، لكنه لا يستطيع التعامل مع ما هو غير متوقع خصوصاً بعد تخرجه وتركه المدرسة ، لأنه تعود على الغير في الحصول على المعلومة بينما كان من المفترض ان يساعده التعليم على أسلوب التفكير الذاتي ، والقدرة على كسب المهارات غير المرتبطة بمعرفة معينة وهذا هو ما يسمى ما وراء المعرفة، لذا فإنه من الضروري مساعدة التلميذ على التفكير الذاتي والقدرة على

كسب المهارات غير المرتبطة بمعرفة معينة والتي يمكن ممارستها على معارف مختلفة بمعنى امتلاك معارف وقدرات و استراتيجيات ما وراء المعرفة . (خطاب ، ٢٠٠٧ : ١٠٣-١٠٤)

مهارات التفكير ما وراء المعرفة:

يشير قطامي (٢٠٠٧) إلى أن مكونات ما فوق معرفية تختلف باختلاف العلماء الذين ناقشوها، حيث صنفت ضمن الفئات الثلاث الآتية:

١ - **التخطيط Planning**: ويتضمن عمليات تحديد الهدف المتعلق بمشكلة، وتحديد طبيعة المشكلة، وما يناسبها من استراتيجيات.

٢ - **المراقبة Monitoring**: وتتضمن العمليات المرافقة للتفكير أثناء قيام الفرد بتنفيذ المهمات.

٣ - **التقويم Evaluation** : وتتعلق بالعمليات التي تصاحب التفكير بعد انتهاء الفرد من أداء المهمة التي أوكلت إليه. (الساكر، ٢٠٠٩ : ٤٥)

دور المعلم في استراتيجية ما وراء المعرفة:

يزيد استخدام المعلمين لاستراتيجية ما وراء المعرفة من وعي المتعلمين بما يدرسونه في المواقف التدريسية المختلفة، ومن وعيهم بكيفية تعلمهم على النحو الأمثل، ومن ثم يلعب المعلم دوراً مهماً في تكوين العادات العقلية ومساعدات المتعلمين على تنمية الوعي بالتفكير . والمعلمون منوطون بتطوير مهنتهم لإعداد مختلف المتعلمين لمواجهة تحديات الحياة، والعمل بعد الدراسة، ومن ثم فعليهم تزويد المتعلمين بالفهم الكامل وبناء المعرفة وتنشيطها واستنتاجها، وتحديد ما يقومون به من أنشطة، ولا يقتصر دور المعلم على شرح المنهج وإدارة السلوك داخل قاعات الدرس فحسب، بل عليه استخدام استراتيجيات وصياغة وتشكيل إرشادات معرفية تنمي لدى المتعلمين التقويم الذاتي والتحكم في الموقف في الموقف وإدارته والاستفادة من الفشل من أجل تطوير الذات. (الويشي ، ٢٠١٣ : ١١٥-١١٧)

المبادئ الأساسية لتعليم ما وراء المعرفة:

هناك عدة مبادئ تتعلق بتعليم وتعلم ما وراء المعرفة ومن أهمها ما يلي :

أ- ينبغي التأكيد على أنشطة التعلم وعملياته أكثر من التأكيد على نواتجه (مبدأ العملية) .

ب- أن يكون للتعليم قيمة، وأن يساعد التلاميذ على الوعي باستراتيجيات تعلمهم، ومهارات تنظيم ذاتهم، والعلاقة بين هذه الاستراتيجيات والمهارات وأهداف التعلم (مبدأ التأملية).

ج- إن التفاعل بين المكونات المعرفية وما وراء المعرفية، والوجدانية للتعلم مهم ومركز (مبدأ الوجدانية).
(قشطة، ٢٠٠٨: ٣٨)

المحور الثاني

مشرف اللغة الانكليزية : إن للمشرف التربوي المختص دورا مهما في الإشراف وذلك لتحقيق تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية، والنهوض بالعملية التعليمية، وقد استعرض الباحث في هذا الفصل الرابع الأداء المهني لمشرف اللغة الإنجليزية من حيث مهاراته، وكفاياته، وأساليب اختياره، والمعايير، ونماذج الإعداد المهني، وواقع الأداء المهني لمشرفي اللغة الإنجليزية المرحلة التعليم الأساسي، ومعوقاته. (عليان واخرون، ٢٠٠٩: ٧٨)

معوقات الاشراف التربوي:

يُعدُّ غياب الأهداف الواضحة والمحددة من أهم المشكلات التي يواجهها الإشراف التربوي، وقد ساهم ذلك في جعل العملية الإشرافية تنفذ بطريقة آلية يغلب عليها الطابع الشكلي في الأداء.

ومن تلك المعوقات أو المشكلات أو الصعوبات كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المشرف التربوي وضعف الكفاية المهنية لبعض المشرفين التربويين وقلة الدورات التدريبية وغياب دور الإدارة المدرسية في القيام بدورها الإشرافي.
(احمد، ٢٠١٩: ٦٩)

ثانياً: دراسات سابقة

دراسات محلية:

اسم الباحث	١- (العبيدي، ٢٠١٥)
والسنة ومكان الدراسة	ديالى.
الهدف	التعرف على فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تحصيل طالبات الصف الخامس

الدراسة	الأدبي في مادة التاريخ.
منهج الدراسة	المنهج التجريبي.
عينة الدراسة	(٨٥) بواقع (٤٢) طالبة للمجموعة التجريبية و(٤٣) طالبة للمجموعة الضابطة.
ادوات الدراسة	اختبار تحصيلي.
الوسائل الاحصائية	المتوسط الحسابي ،التباين، الانحراف المعياري ، درجة الحرية، القيمة التائية.
النتائج	١. أن استراتيجية ما وراء المعرفة اثبت فاعليتها وتفوقها على الطريقة الاعتيادية في زيادة تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ وتحسينها. ٢. أن استعمال استراتيجية ما وراء المعرفة أدى إلى التفاعل الايجابي للطلبة والمشاركة الفعالة طوال مدة التجربة.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

اسم الباحث والسنة ومكان الدراسة	١- قشطة (٢٠٠٨) غزة ، فلسطين.
الهدف من الدراسة	معرفة أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة على تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي والتجريبي .
عينة الدراسة	طلاب من الصف الخامس الاساسي في مدرسة ذكور الابتدائية (ب) للاجئين بلغ عددها (٧٤) طالب تم تقسيمها الى مجموعتين تجريبية وضابطة.
ادوات الدراسة	تم اعداد قائمة بالمفاهيم العلمية والمهارات الحياتية واختبار للمفاهيم العلمية واختبار للمهارات الحياتية ودليل المعلم .
الوسائل الاحصائية	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط، واختبار "ت" ، والنسب المئوية.
النتائج	١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية. ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية.

أولاً : منهج البحث: استعمل الباحث المنهج الوصفي المسحي الارتباطي لأنه المنهج الملائم لطبيعة البحث ، والذي يُعدُّ ركناً أساسياً من أركان البحث العلمي إذ يُعدُّ الأسلوب الوحيد الممكن لدراسة بعض الموضوعات . (الزوبعي والغنام، ١٩٨١ : ٥١)

إجراءات البحث :

أولاً : مجتمع البحث: مجموعة من العناصر ذات صفات مشتركة قابلة للملاحظة والقياس (حنا وعبدالرحمن، ١٩٩٠ : ١٧) ، ويتكون المجتمع البحث الحالي من عينه من مشرفي اللغة الانكليزية والبالغ عددهم (٣٦) مشرفاً.

ثانياً : عينة البحث:

تعرف العينة هي مجموعة جزئية من الوحدات أو العناصر التي يتم أخذها بطريقة معينة من مجتمع ما بهدف دراسة خصائصها وذلك لتقدير خصائص المجتمع الكلي عن طريقها وان طريقة العينة المختارة من مجتمع البحث تعد من العوامل التي تؤثر في البحوث وتستند إجراءات اختيار العينة الي الهدف الذي يحاول الباحث تحقيقه وكذلك الوصول الي وصف دقيق للمجتمع الاصلي وتحديد مفردات ذلك المجتمع. (عباس ، ٢٠٠٩ : ٢١)

من مجتمع البحث الحالي سيتم اختيار عينة البحث الأساسية التي سيطبق عليها البحث بشكل عملي، وهي عبارة عن عينة قصدية مكونة من عدد من مشرفي اللغة الانكليزية في المرحلة الابتدائية .وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغ حجم العينة (٣٦) مشرفاً .

ثالثاً : أداة البحث: تُعرف أداة البحث بأنها الوسيلة التي يستعملها الباحث لحل مشكلة بحثية ، وذلك للحصول على المعلومات المطلوبة من المصادر ولهذا وجب على الباحث أن يستعمل أداة أو عدة أدوات للقيام بالبحث ، ويتأكد من أن هذه الأداة أو الأدوات تلائم البحث لتحقيق أهدافه وفرضياته. (محجوب ، ٢٠٠٢ : ١٦٣)

وتمثلت أداة البحث في مقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفة .وسيتم التطرق إليها تباعا فيما يأتي :

الاستبانة: هي إحدى أدوات جمع البيانات والمستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو

معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم ودوافعهم أو معتقداتهم. (ملحم ، ٢٠٠٢ : ٢٨٧)

التحليل الاحصائي لفقرات الأداة : التحليل الاحصائي لفقرات الأداة أن التحليل المنطقي لفقرات المقياس يكشف

عن صلاحيتها أو صدقها بشكل دقيق لذا لابد من اجراء التحليل الاحصائي لفقراته والتعرف على خصائص

السيكومترية، اذ يشير المتخصصون في القياس والتقييم الى ان هذه الخصائص كالصدق، والثبات تعد ذات

أهمية كبيرة في تحديد قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه فعلا ولا يقيس شيء آخر بديلا عنه أو مضافا

اليه . (رافدة واخرون، ٢٠٠٧ : ٢٧١)

ولمعرفة الخصائص السيكومترية للاستبانة، فضلا عن ملائمة الفقرات للمحاور ووضوح العبارات ،اذ طبق

الباحث الاداة على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) مشرفا ومن خارج العينة الاساسية لحساب الصدق والثبات.

صدق الاداة : يكون المقياس صادقا إذا قاس السمة أو الخاصية التي وضع من أجلها ولا يقيس شيئا مختلف

عنه. (عوده ، ١٩٩٢ : ١٩٣) ، وللتحقق من صدق الأداة تم استعمال الطرائق الآتية:

- **الصدق الظاهري :** هو الصدق الذي يقوم على اساس ملاحظة فقرات اداة البحث (الافكار الاساسية) ويظهر

ذلك في الشكل العام للأداة من حيث نوع المفردات ،وطريقة صياغتها ووضوحها ودقتها ، ويجب على واضع

الاداة ان يفحص محاور الاداة لتبين مطابقتها للسمة مراد قياسها. (خليل، ٢٠١١: ٢٢)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات الاستبانة على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص

وبالبلغ عددهم (٢٦) خبير لأبداء آراهم وملاحظاتهم في مدى وضوح وصياغة الفقرات ، وملائمتها للمجالات

الرئيسة، لأبداء الرأي في صلاحيتها ، اذا كانت جيدة او تحتاج الى تعديل ، او حذف، وبعد جمع استبيانات

وتنظيم ملاحظات، كما في الجدول أدناه.

جدول (١)

قيمة مربع كأي المحسوبة والجدولية لمعرفة آراء المحكمين حول فقرات الاستبيان

رقم الفقرات	الموافقون		غير موافق		قيمة مربع كأي		الدالة الاحصائية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	المحسوبة	الجدولية	
١،٢،٣،٥،٦،٧،١٠، ١١،١٢،١٣،١٤،١٥، ١٦،١٧،١٨،٢١،٢٣ ٢٤،٢٥،٢٧،٢٨،٢٩، ٣٢،٣٣،٣٦،٣٧،٣٨،٣٩ ٤٠،٤١،٤٢،٤٣،٤٥،٤٦،٤٧	٢٦	%١٠٠	٠	%٠	٢٦	٣,٨٤	دالة
٤،٨،٩،١٩،٢٢،٢٦،٣٠ ٣١،٣٤،٣٥،٤٤	٢٥	%٩٦	١	%٤	٢٢,١٥	٣,٨٤	دالة
٢٠	١٥	%٥٨	١١	%٤٢	٠,٦١	٣,٨٤	غير دالة

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة اتفاق الخبراء كانت (٩٦%) وذلك لحصولها على الدلالة الاحصائية ، وتم الاتفاق على حذف (١) فقرات من الاستبانة .

- ثبات الاداة: يعرف الثبات على أن الاداة المستخدمة كالاستبيان تكون قادرة على إعطاء قراءات متقاربة إذا قيمة معامل الثبات بين (٠ ، ١) حيث تتخفض احتمالية الخطأ كلما ارتفع معامل الثبات . "ولقد تم التأكد من

ثبات فقرات الاستبانة باستخدام معامل الفا كرونباخ ،اذ تقوم هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات فقرات الاستبانة جميعها على اساس ان الفقرة بحد ذاتها عبارة عن مقياس قائم ،اي التجانس بين فقرات الاداة ،فضلا عن انها من اكثر الطرائق شيوعا لما تمتاز به من الدقة وامكانية الوثوق بنتائجها. (عودة والخليلي ،١٩٨٨ :٣٥٤)

لذا حسب الباحث معامل الثبات بهذه الطريقة وبلغ (٩٦) وهو معامل ثبات عال ،إذ يكون معامل عاليا اذا كانت قيمته اكبر من (٠,٧٠). (الشحاته ،٢٠٠٨ :١٠)

رابعا: الوسائل الاحصائية: قام الباحث باستخدام عدد من الأساليب الاحصائية ومنها برنامج SPSS وبرنامج Excel كما استخدم بعض المعادلات الاحصائية بالصيغة اليدوية ومن تلك المعادلات :

١- النسبة المئوية لاستخراج نسبة اتفاق المحكمين والتي كانت تأخذ الشكل الآتي :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الموافقين}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$$

٢- الوسط المرجح والذي استخدمه الباحث لحساب حدة الفقرات وتم حسابه عن طريق القانون :

$$M = \left[\frac{F5 \times 5 + F4 \times 4 + F3 \times 3 + F2 \times 2 + F1 \times 1}{\text{Total } F} \right]$$

٣- الوزن المئوي والذي استخدمه الباحث لوصف كل فقرة من فقرات الاستمارة لمعرفة ترتيبها ودرجاتها بالنسبة للفقرات الأخرى .

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100\%$$

$$\text{٤- الوسط الفرضي} = \frac{\text{مجموع البدائل}}{5} \times \text{عدد الفقرات}$$

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

سيتم عرض نتائج البحث وتفسيرها على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمي اللغة الانكليزية في المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير ما وراء المعرفة من وجهة نظر مشرفي الاختصاص؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الاوساط المرجحة والانحراف المعياري والاوزان المئوية ودرجة الشدة والمستوى العام لجميع الفقرات الخاصة بكل مهارة من مهارات التفكير ما وراء المعرفة ، والجدول الآتي توضح ذلك.

السؤال الاول / ما درجة ممارسة معلمي اللغة الانكليزية في المرحلة الابتدائية لمهارات ما وراء المعرفة؟

جدول (٢)

(قيم الاوساط المرجحة والانحراف المعياري والوزن المئوي لإجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة ككل)

الفرقة	العبارة	التكرار والنسبة	درجة المعرفة					الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
			قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
ف١٢	يربط هدف الدرس بالمهارات والمواقف التعليمية المتنوعة.	ك	٠	٢	١	١٤	١٩	٤,٣٩	٠,٨٠	٠,٨٨
		%	٠,٠٠	٠,٠٦	٠,٠٣	٠,٣٩	٠,٥٣			
ف٥	يضع خطة سنوية تراعي اهداف تدريس مادة اللغة الانكليزية.	ك	٠	٢	٢	١٤	١٨	٤,٣٣	٠,٨٣	٠,٨٧
		%	٠,٠٠	٠,٠٦	٠,٠٦	٠,٣٩	٠,٥٠			

مجلة أبحاث ميسان ، المجلد العشرون ، العدد أربعون، كانون الأول ، سنة ٢٠٢٤

٠,٨٦	٠,٨٢	٤,٣١	١٨	١٢	٥	١	٠	ك	يعمل على اثاره دافعية التلميذ وحثه على المشاركة بالدرس.	٩ف
			٠,٥٠	٠,٣٣	٠,١٤	٠,٠٣	٠,٠٠	%		
٠,٨٥	٠,٨٤	٤,٢٥	١٧	١٢	٦	١	٠	ك	يحدد بدقة الزمن المقدر لكل نشاط من الانشطة التعليمية.	١٠ف
			٠,٤٧	٠,٣٣	٠,١٧	٠,٠٣	٠,٠٠	%		
0.85	0.77	٤,٢٥	١٥	١٦	٤	١	٠	ك	يعمل على حل المشاكل اثناء الدرس عن طريق التخطيط الجيد.	١٣ف
			0.42	0.44	0.11	0.03	0.00	%		
0.84	0.87	4.22	18	8	10	0	0	ك	يقوم بتوزيع الوقت على الانشطة اللازمة للدرس.	٧ف
			0.50	0.22	0.28	0.00	0.00	%		
0.83	0.74	4.17	12	19	4	1	0	ك	يعمل مراجعات دورية تساعد التلميذ على فهم العلاقات اللغوية المهمة.	٢٥ف
			0.33	0.53	0.11	0.03	0.00	%		
0.83	0.93	4.14	14	16	4	1	1	ك	يحدد نقاط الضعف والقوة لدى التلميذ كي يعالجها.	٢٦ف
			0.39	0.44	0.11	0.03	0.03	%		
0.83	0.90	4.14	15	13	6	2	0	ك	يراعي جميع جوانب تعليم التلاميذ عند وضع الاسئلة.	٣٧ف

مجلة أبحاث ميسان ، المجلد العشرون ، العدد أربعون، كانون الأول ، سنة ٢٠٢٤

			0.42	0.36	0.17	0.06	0.00	%		
0.82	0.92	4.11	15	12	7	2	0	ك	يخطط لتقديم البدائل والخيارات المتاحة في الدرس.	١٦ ف
			0.42	0.33	0.19	0.06	0.00	%		
0.82	0.89	4.11	14	14	6	2	0	ك	يكتب العديد من الامثلة لجعل المعلومة ذات معنى لدى التلميذ.	٢٢ ف
			0.39	0.39	0.17	0.06	0.00	%		
0.82	0.62	4.11	9	22	5	0	0	ك	يقوم ببناء اختبارات تقيس مستويات الاهداف المعرفية.	٤١ ف
			0.25	0.61	0.14	0.00	0.00	%		
0.82	0.81	4.08	11	19	4	2	0	ك	يساعد التلميذ على تجزئة المحتوى الدراسي الى مهام صغيرة كي يسهل التعامل معه.	٢٣ ف
			0.31	0.53	0.11	0.06	0.00	%		
0.82	0.77	4.08	11	18	6	1	0	ك	يطبق جميع انواع التقويم خلال العام الدراسي.	٣٦ ف
			0.31	0.50	0.17	0.03	0.00	%		
0.81	0.92	4.06	13	14	8	0	1	ك	يترجم الافكار النظرية في الخطة الدراسية الى واقع عملي.	٨ ف
			0.36	0.39	0.22	0.00	0.03	%		
0.81	0.58	4.06	6	27	2	1	0	ك	يركز على المعنى	٢١ ف

مجلة أبحاث ميسان ، المجلد العشرون ، العدد أربعون، كانون الأول ، سنة ٢٠٢٤

									واهمية المعلومة الجديدة.	
			0.17	0.75	0.06	0.03	0.00	%		
0.81	0.70	4.03	8	22	5	1	0	ك	يعمل على انتاج اكبر قدر من الافكار المفيدة في الدرس.	٢٠ ف
			0.22	0.61	0.14	0.03	0.00	%		
0.80	0.72	4.00	8	21	6	1	0	ك	يعمل على التحري عن مدى فهم التلميذ للمهمة التعليمية.	٢٧ ف
			0.22	0.58	0.17	0.03	0.00	%		
0.80	0.68	4.00	8	20	8	0	0	ك	يعمل على بناء مهارات معرفية تساعد التلميذ على حل المشكلات التي تواجهه.	٢٩ ف
			0.22	0.56	0.22	0.00	0.00	%		
0.79	0.70	3.97	8	19	9	0	0	ك	يضع الخطط لتقديم المعرفة العلمية المناسبة للتلميذ.	١٥ ف
			0.22	0.53	0.25	0.00	0.00	%		
0.79	0.91	3.97	11	16	6	3	0	ك	يعمل على انتاج اكبر قدر من الافكار المفيدة في الدرس.	١٩ ف
			0.31	0.44	0.17	0.08	0.00	%		
0.78	0.82	3.89	9	15	11	1	0	ك	يستخدم معايير مقننة لتقويم تعلم التلاميذ.	٣٨ ف
			0.25	0.42	0.31	0.03	0.00	%		
0.78	0.75	3.89	6	22	6	2	0	ك	يحدد اهداف التقويم مبكراً.	٤٠ ف

مجلة أبحاث ميسان ، المجلد العشرون ، العدد أربعون، كانون الأول ، سنة ٢٠٢٤

			0.17	0.61	0.17	0.06	0.00	%		
0.77	0.87	3.86	8	18	7	3	0	ك	يستخدم الوسائل التعليمية عند التخطيط للدرس.	١١ ف
			0.22	0.50	0.19	0.08	0.00	%		
0.77	0.72	3.86	6	20	9	1	0	ك	يتجاوز الصعوبات والاختفاء بالتخطيط المحكم للدرس.	١٤ ف
			0.17	0.56	0.25	0.03	0.00	%		
0.77	0.76	3.86	6	21	7	2	0	ك	يغرس لدى التلميذ القدرة على تنظيم خطوات التعليم.	٣٠ ف
			0.17	0.58	0.19	0.06	0.00	%		
0.77	0.81	3.83	7	18	9	2	0	ك	يساعد التلميذ على صياغة المعرفة بعباراته الخاصة.	٢٤ ف
			0.19	0.50	0.25	0.06	0.00	%		
0.76	0.89	3.81	7	18	9	1	1	ك	يساعد التلميذ على تحديد نتائج التعلم المقصود تنفيذه لمهمة ما.	١٧ ف
			0.19	0.50	0.25	0.03	0.03	%		
0.76	0.79	3.81	6	19	9	2	0	ك	يعمل على اكتشاف الاخطاء الشائعة عن طريق التخطيط الجيد للدرس.	١٨ ف
			0.17	0.53	0.25	0.06	0.00	%		
0.76	0.75	3.81	6	18	11	1	0	ك	يحدد زمن لتحقيق الهدف الفرعي الي	٣١ ف

									يقود التلميذ لتحقيق الهدف العام للتعليم.	
			0.17	0.50	0.31	0.03	0.00	%		
0.76	0.76	3.78	5	20	9	2	0	ك	يساعد التلميذ على اختيار الاستراتيجية المناسبة لتنفيذ المهمة التعليمية.	٢٨ف
			0.14	0.56	0.25	0.06	0.00	%		
0.75	1.02	3.75	10	12	9	5	0	ك	يساعد التلاميذ على التقويم الذاتي بموضوعية.	٣٥ف
			0.28	0.33	0.25	0.14	0.00	%		
0.72	1.00	3.58	8	10	13	5	0	ك	يطبق التقويم المستمر بعد كل حصة دراسية.	٣٩ف
			0.22	0.28	0.36	0.14	0.00	%		
0.64	0.52	3.19	0	9	25	2	0	ك	يراعي مستوى خبرات التلاميذ السابقة عند التخطيط للدرس.	٣ف
			0.00	0.25	0.69	0.06	0.00	%		
0.63	0.97	3.17	5	5	17	9	0	ك	يستخدم وسائل تقويم متنوعة.	٣٣ف
			0.14	0.14	0.47	0.25	0.00	%		
0.57	1.07	2.86	3	9	4	20	0	ك	يرتب مفردات الخطة بصورة متسلسلة.	٢ف
			0.08	0.25	0.11	0.56	0.00	%		
0.57	1.02	2.86	3	7	8	18	0	ك	يضع خطة لتحسين تعلم التلاميذ.	٤ف
			0.08	0.19	0.22	0.50	0.00	%		
0.52	1.27	2.58	4	5	6	14	7	ك	يراعي الفروق الفردية	٦ف

مجلة أبحاث ميسان ، المجلد العشرون ، العدد أربعون، كانون الأول ، سنة ٢٠٢٤

								عند التخطيط للدرس.	
			0.11	0.14	0.17	0.39	0.19	%	
0.51	0.84	2.53	0	7	6	22	1	ك	ف١ يعد خطة يومية مستوفية لجميع شروط التخطيط الجيد.
			0.00	0.19	0.17	0.61	0.03	%	
0.51	0.94	2.53	2	5	3	26	0	ك	ف٣٤ يطبق كافة أنواع الاختبارات التحريرية و الشفوية
			0.06	0.14	0.08	0.72	0.00	%	
0.50	0.74	2.50	0	2	17	14	3	ك	ف٣٢ يراعي الموضوعية بالتقويم.
			0.00	0.06	0.47	0.39	0.08	%	
0.49	0.77	2.47	1	3	8	24	0	ك	ف٤٤ يتحاشى الاسئلة التي تشنت افكار التلميذ.
			0.03	0.08	0.22	0.67	0.00	%	
0.46	1.09	2.31	0	8	4	15	9	ك	ف٤٢ يعمل على ترتيب الاسئلة من السهل الى الصعب دائماً.
			0.00	0.22	0.11	0.42	0.25	%	
0.45	0.69	2.25	0	4	2	29	1	ك	ف٤٣ يطرح اسئلة واضحة وذات اجابات محدد.
			0.00	0.11	0.06	0.81	0.03	%	
0.45	0.77	2.25	0	4	4	25	3	ك	ف٤٦ يصوغ اسئلة تكون ملائمة لقدرات التلاميذ الفكرية.
			0.00	0.11	0.11	0.69	0.08	%	
0.44	0.87	2.22	1	1	9	19	6	ك	ف٤٥ يمزج ما بين الاسئلة المقالية والموضوعية

								بنسب متكافئة.	
			0.03	0.03	0.25	0.53	0.17	%	
0.72	0.83	3.61	الكلي						

يتضح من الجدول اعلاه أنّ درجة ممارسة معلمي اللغة الانكليزية لمهارات التفكير ما وراء المعرفة كانت بدرجة كبيرة ،حيث بلغ الوسط المرجح (3.61) بأنحراف معياري (0.83) بوزن مؤوي (0.72) أي انها متحققة كونها اكبر من درجة القطع التي حددها الباحث وهي (٣).

ثانيا : الاستنتاجات

أظهرت الدراسة عدة استنتاجات يمكن توضيحها فيما يلي :

١- إنّ الأداء العام لدرجة ممارسة معلمي ومعلمات اللغة الانكليزية لمهارة التفكير ما وراء المعرفة من وجهة نظر مشرفي الاختصاص جاءت بمستوى كبير .

ثالثا : التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بما يلي :

١- طالما أنّ نتائج البحث لفقرات الاستبانة ككل كانت جيدة فهذا يدل على ان معلمي اللغة الانكليزية يملكون مهارات التفكير ما وراء المعرفة بصورة ايجابية وعليه لابد ان ينعكس ذلك على ادائهم ونتائج طلبتهم في مادة اللغة الانكليزية لان اللغة دخلت مفاصل جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

رابعا : المقترحات

اقترح الباحث عددا من المقترحات وذلك في ضوء النتائج السابقة ومن أهمها ما يلي :

١- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية ولكن على مراحل دراسية أخرى ومعلمي مقررات أخرى .
٢- إجراء دراسة للتعرف على أثر تطبيق مهارات التفكير ما وراء المعرفة في تنمية مهارات اللغة الانكليزية لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة .

المصادر والمراجع

المصادر العربية:

- ١- ابو جادو، صالح، ومحمد، نوفل، ومحمد، بكر (٢٠٠٧): تعلم التفكير بين النظرية والتطبيق، دار الفكر، الأردن.
- ٢- احمد، محمد الطاهر محمد(٢٠١٩): تصور مقترح للأداء المهني لمشرفي اللغة الإنجليزية المرحلة التعليم الأساسي في ضوء مهارات الإشراف الإبداعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر.
- ٣- البلوي، مرزوقة (٢٠١١): دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين مهنيًا في مدارس تبوك التعليمية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تبوك.
- ٤- جروان ، فتحي (١٩٩٩): تعلم التفكير (مفاهيم وتطبيقات)، ط١، دار الكتاب المرجعي ، الامارات العربية المتحدة.
- ٥- حنا ، عزيز داود ، و عبد الرحمن ، أنور حسين (١٩٩٠) : مناهج البحث التربوي ، ط١ ، دار الحكمة .
- ٦- حسين ، ثائر (٢٠٠٩):الشامل في مهارات التفكير ، ط٢، دار ديبونو للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٧- خطاب ، احمد علي ابراهيم (٢٠٠٧): أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القيوم ،مصر.
- ٨- خليل، محمد ابو فتوح حامد (٢٠١١): التقويم التربوي بين الواقع والمأمول ،مكتبة الشنقري ، المدينة المنورة ، السعودية.
- ٩- الحريري، رافده واخرون (٢٠٠٧) : الإدارة التخطيط التربوي ، ط١ ، دار الفكر العربي ، عمان ، الأردن
- ١٠- رمضان ،نعيمة وبو بكري ،ليلي (٢٠١٠): استراتيجيات ما وراء المعرفة وأهميتها التربوية، المدرسة الجزائرية، الاشكاليات والتحديات.
- ١١- الزوبعي ، عبد الجليل ، والغنام ، محمد احمد (١٩٨١) : مناهج البحث في التربية ، جزء ١ ، مطبعة العاني ، بغداد .

- ١٢- سعادة، جودت، (٢٠٠٣): تدريس التفكير مع منات الأمثلة التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
- ١٣- سعادة، جودت، وعبد الله، إبراهيم (٢٠٠٨): المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة.
- ١٤- السكاكر، عبد العزيز بن علي (٢٠٠٩): تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الموهوبين في ضوء مهارات التفكير ما وراء المعرفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض، السعودية.
- ١٥- الشحاتة، حسن، والنجار، زينب (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، مصر.
- ١٦- الشحاتة ، حسن (٢٠٠٨) : المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ط ١ ، القاهرة .
- ١٧- عودة ،احمد سليمان والخليلي ، فتحي حسن(١٩٨٨): سياسات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، ط٣، مكتبة الكناني ، الاردن.
- ١٨- عودة ، احمد سليمان (١٩٩٢) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٢ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ١٩- عبد الباري، حسني (٢٠٠٣): عصر التفكير وتدريبه، مكتبة الملك الوطنية، المملكة السعودية.
- ٢٠- العتوم ،عدنان يوسف(٢٠٠٤): علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق) ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٢١- عطية، محسن(٢٠٠٩): الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٢٢- عباس ، محمد خليل (٢٠٠٩) : مدخل الي مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- ٢٣- عليان ، سلمان صالح واخرون(٢٠٠٩): الاشراف التربوي بين النظرية والتطبيق ،دار زهران للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٤- العتوم. عدنان(٢٠١١): تنمية التفكير نماذج وتطبيقات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

- ٢٥- العبيدي، وجدان جاسم محمد (٢٠١٥): فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، العدد ٢١، كلية الزراعة ،جامعة ديالى، العراق.
- ٢٦- قشطة، احمد عودة(٢٠٠٨): أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة على تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- ٢٧- كاظم ،شروق (٢٠٠٩): مهارات التفكير ما وراء المعرفي والتعلم الفعال ، محضر مؤتمر نحو استثمار افضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر، جامعة دمشق ٢٥-٢٧ تشرين الاول، دمشق، سوريا.
- ٢٨- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن .
- ٢٩- محجوب ، عبد الله خالد (٢٠٠٢) : بناء برنامج مقترح لتنمية الكفايات التعليمية والادائية لمعلمات التعليم قبل المدرسة أثناء الخدمة بولاية الجزيرة السودان ، المجلة الوطنية ، المجلد (٣) ، العدد (٣) ، السودان.
- ٣٠- مراد، معرف (٢٠١٦): الممارسات التقويمية في ظل منهجية المقاربة بالكفاءات ومعوقاتها، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٢٦)، الجزائر.
- ٣١- الويشي، السيد فتحي (٢٠١٣): استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار الوفاء للطباعة والنشر ،الاسكندرية ، مصر.

المصادر الاجنبية

32- Flavell, J.H, (1976): "**Metacognitive Aspects of Problem Solving**". In **L.B. Resenich (ED) the Nature of Intelligence**, (PP231-235) NJ, Hillsdale : Lawrence Erlbam Associates

33- Sternberg, R. J. (1992). **Metaphors of mind: Conceptions of the nature of intelligence**. Cambridge, England: Cambridge University Press